جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

الدراسات العليا / الماجستير

مادة التصميم التعليمي

عنوان المحاضرة الاولى / تعريف ما هو التصميم التعليمي

مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد

2025-2026

المحاضرة الاولى

ما هو التصميم: عملية تخطيط منهجية تسبق يذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة،

ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة.

ما هو التصميم التعليمي:

يعد علم تصميم التعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وهو العلم الذي يبحث في كافة الإجراءات والطرق المناسبة لتحقيق نتاجات تعليمية مرغوب فيها، والسعي لتطويرها تحت شروط معينة. ويحاول تصميم التعليم الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتدريس، فالجانب النظري يتعلق بنظريات التعلم خاصة. أما الجانب العملي والتطبيقي فيختص بتحديد الوسائل التقنية المختلفة.

وقد قدم علماء تصميم التعليم العديد من التصورات لتصميم التعليم يطلق عليها نماذج تصميم التعليم. وهي توفر إطاراً إجرائياً نظامياً Systematic لبناء الموقف التعليمية أو إنتاج المواد التعليمية.

مراحل التصميم التعليمي

يرى روزنبرغ ان معظم نماذج التصميم التعليمي تضم خمس مراحل كما موضح في الشكل:

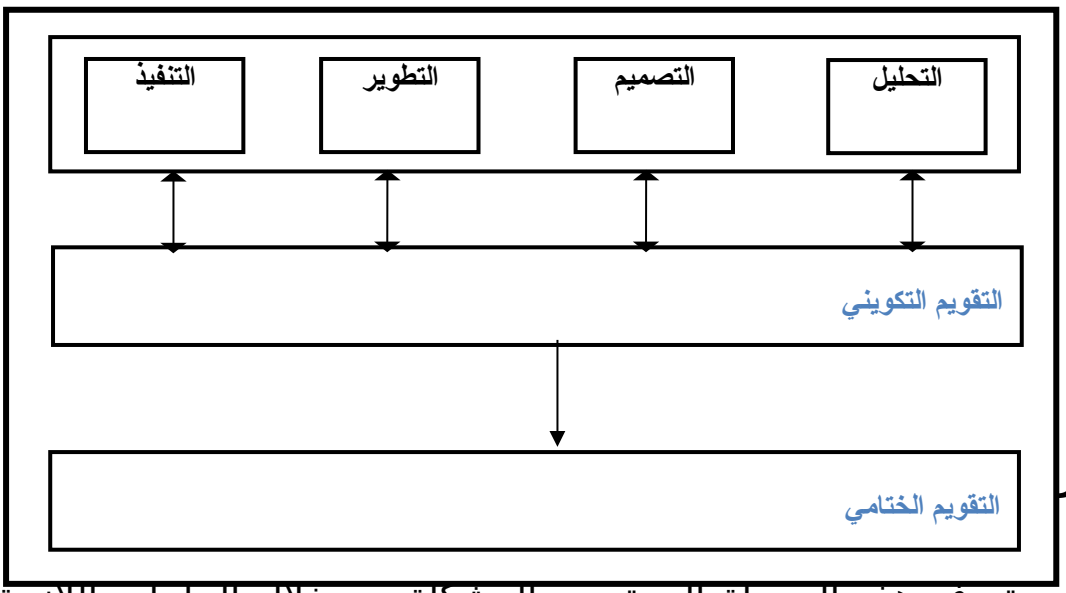

مر

1-

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد المشكلة من خلال الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة لتطوير عملية التدريس والتدريب ، فتحليل مثل هذه الحاجات وتحديد طبيعتها الصحيحة يتم في العادة من خلال تقدير الحاجات كما موضح في الشكل.

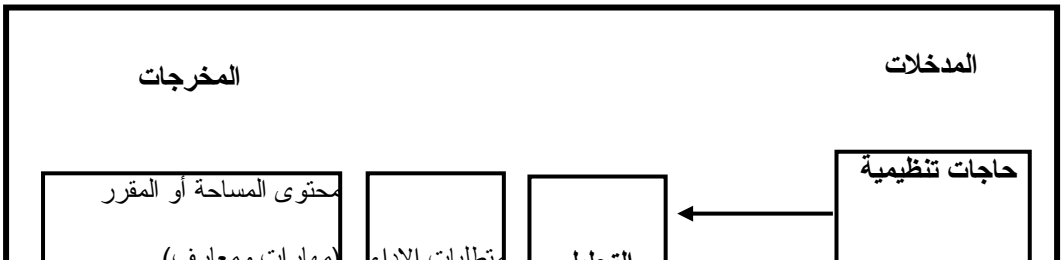

شكل 4
المدخلات والمخرجات

وتشتمل الحاجات هنا على عدة مكونات من اهمها : الحاجات التنظيمية ، وحاجات المتعلمين، والحاجات والوظائف والمهام والكفايات وتفسر فيما يأتي :

المكون الاول : الحاجات التنظيمية :

الحاجات التنظيمية حاجات ذات طبيعة شمولية ولابد من التأكد من توافرها لتحسين عملية الانتاج ولتوفير الروح المعنوية للمتعلمين والعاملين ، مما يساعدهم على السيطرة على المهمة أو المهام الملقاة على عاتقهم وكذلك تسهم في صنع القرارات نحو المتعلم والمتدرب والبرنامج الذي يصمم لهما ، ومدى توفر المواد المتعلقة بادارة الموقف التعليمي .

المكون الثاني : حاجات المتعلمين

وتتعلق بمساحة تحليل عملية التعليم ، اذ يجب ان تراعى صفات وخصائص المتعلمين مثل الخلفيات الثقافية ، والذهنية ، والخبرات السابقة التعليمية والتدريبية ، والمعرفة الموجودة ، والقدرات التي يمتلكها المتعلم والمتدرب ، والدافعية ، والتوجه الوظيفي ، والعمر والجنس ، والقدرات الجسمية ، وأية أمور أخرى لها علاقة بالتعلم .

المكون الثالث : حاجات الوظيفة أو المهمة

تتضمن الحاجات الوظيفة والمهام والكفايات ، التي يعد لها أفراد المجموعة المستهدفة، وتعد عملية تحليل هذه الحاجات مهمة وضرورية لتحديد تحليل العمل أو المهمة ، حيث يتم تقسيم الخطوات الاساسية إلى اجزاء فرعية بسيطة تحدد من خلالها كل خطوة تحديداً اجرائياً يتضمن

مستويات مختلفة من المهارات والمعرفة المطلوبة لكل خطوة من اجل بناء المحتوى المعرفي والشرطي والاجرائي للمهمة ، التي يراد التدرب على ادائها .

2- مرحلة التصميم :

وتتضمن تحديد المشكلة سواء أكانت التدريبية لها علاقة بالعمل أم بالتعليم والتربية ، ومن ثم تحديد الاهداف ، والاستراتيجيات ، والاساليب التعليمية المختلفة والضرورية لتحقيق الاهداف . ويشمل التصميم على ما يأتي :

أ- صياغة اهداف المادة أو البرنامج بطريقة محكية المرجع .

ب- تحضير وكتابة اسئلة الاختبارات والامتحانات .

ج- وضع الهيكل العام للموضوع والمادة التعليمية من حيث التسلسل المنطقي لها .

د- تخطيط طريقة التقويم للمادة أو البرنامج التعليمي .

3- مرحلة التطوير والانتاج :

وتتضمن وضع الخطط للمصادر المتوافرة واعداد المواد التعليمية ، حيث تتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التعليم والتدريب إلى مواد تدريبية حقيقية في مراحل تطور انموذج تصميم التعليم الذي يبدأ بتصنيف اهداف التعليم حسب فئات التعلم ، التي تحـدد الخطـوات الرئيسـة والضرورية ليأخذ التعلم الجيد مكانه .

4- مرحلة التنفيذ :

وتشير إلى التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس الصفي باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقاً ، وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وطريقة نظامية ، كما ان هذه المرحلة تزود الفريق الذي قام بتصميم التعليم بفكرة عن مدى ملاءمة البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي في ظروف حقيقية ثم تقديمها في مرحلة التطوير ، وأشار (بيندر) إلى وجود بعض المتغيرات في هذه المرحلة ، وهذه المتغيرات هي : -

1- خصائص المدرس .
2- مكونات الموضوع أو الدرس .
3- تسهيلات التدريب وأية عوامل بيئية .

5- مرحلة التقويم :

وهي التي تتضمن التقويم التكويني للمواد التعليمية ، ولكفاية التنظيم لمقرر ما ، كذلك تقويم مدى فائدة مثل هذه المقررات للمجتمع ، ومن ثم اجراء التقويم النهائي أو الختامي ، اذ يشير التقويم إلى معرفة ما تـم تحققـه مـن الاهـداف وتشـخيص التعلـم . (الحيلـة ، 1999، 101-102) ، (السيد عبيد وآخرون ، 2001، 91-96) ، (سلامة ، 2002 ، 128-130)

باختصار تعد نماذج تصميم التعليم بمثابة الضـوء الـذي يرشـد المصمم لاتخاذ القرارات الصحيحة في كل مرحلة من مراحل تصميم الموقف أو المنتج التعليمي وتطويره واستخدامه وتقويمه.

هل تساءلت يوماً:

لقد حضّرتُ الدرس جيداً، ولكن:

تهدف نماذج تصميم التعليم إلى الإجابة على السؤال:

كيف أُعلِّم؟

هناك أسئلة كثيرة يمكن أن تطرحها أو يطرحها معلمون آخرون حول أسباب عدم تحقيق بعض الأهداف أو كلها، ويكمن الجزء الأكبر من الإجابة عن هذه التساؤلات في مدى صحة افتراضك بأنك قد حضرت جيداً..

- هل كانت الأهداف واضحة تماماً؟ هل كانت الشروط التي ستتحقق من خلالها الأهداف محددة؟ هل كان المعيار المقبول من أداء الطلاب لتحقيق الهدف محدداً؟
- لماذا لم يحدث التعلّم؟
- لماذا لم تسر الحصة على النحو الذي رسمتُهُ؟
- هل كانت المشكلة في الاختبار؟
- لماذا كانت نتائج الطلاب متدنية؟
- لماذا لم تؤتِ الوسيلة التعليمية النتائج المتوقعة؟
- كيف انتهى الوقت قبل أن أنهي درسي؟